



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4600

التاريخ: السبت 2018/3/31

الفبر الرئيسي



في ذكرى يوم الأرض: 16 شهيداً في غزة
وأكثر من 1,500 جريح في الضفة
والقطاع

... ص 4

أبرز العناوين



هنية: فعاليات العودة هي بداية العودة لأرض فلسطين
عباس يطالب بالحماية الدولية ويعلن حداً وطنياً
حماس: غزة رأس حربية لمواجهة الاحتلال أفلا تستحق موقفاً من عباس يتجاوز الكلام والحداد
مجلس الأمن يفشل في الاتفاق على بيان بشأن غزة
آيزنكوت: رئيس الاستخبارات العسكرية التقى بن سلمان وهناك تعاون سري بين "إسرائيل" والسعودية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2.	عباس يطالب بالحماية الدولية ويعلن حداً وطنياً
7	3.	الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تواجه التظاهرات السلمية بالقتل والبطش
7	4.	الحمد لله يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها
7	5.	عريقات: على المجتمع الدولي أن يخرج عن صمته وإدانته اللفظية ويتدخل لردع جرائم الاحتلال

المقاومة:

8	6.	حماس: غزة رأس حربة بمواجهة الاحتلال أفلا تستحق موقفاً من عباس يتجاوز الكلام والحداد
8	7.	هنية: فعاليات العودة هي بداية العودة لأرض فلسطين
9	8.	السنوار: مسيرة العودة رسالة من شعبنا الفلسطيني للمحاصرين بأن يعيدوا حساباتهم
9	9.	ماهر صلاح: مسيرات العودة إنجاز وطني يؤكد التمسك بالأرض والعودة
9	10.	حماس: شعبنا شيع صفقة القرن إلى مثواها الأخير
10	11.	العالول: تلبية الجماهير لدعوة فتح تؤكد التفافها حول القيادة
10	12.	فتحي حماد: شعبنا يتحدى القرارات الأمريكية والإسرائيلية وسينسفها
11	13.	الهندي: مسيرة العودة أثبتت أن شعبنا قادر على مواجهة المؤامرة على القضية
11	14.	حلس: فتح دفعت بكل إمكانياتها للمشاركة في مسيرات يوم الأرض
12	15.	وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يصل إلى موسكو
12	16.	الاحتلال يزعم إحباط هجوم بالرصاص على الحدود مع غزة
13	17.	إطلاق نار على مستوطنة شمال رام الله

الكيان الإسرائيلي:

13	18.	ليبرمان والناطقان باسم الحكومة والجيش للفلسطينيين: حماس ترسلكم للتظاهرات وتعرض حياتكم للخطر
14	19.	آيزنكوت يشرف على قمع مسيرة العودة ويهدد باستخدام الرصاص الحي
15	20.	أولمرت يدعو نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه في ضوء التحقيقات معه بشبه الفساد
15	21.	منع أعضاء الكنيست من دخول باحات المسجد الأقصى لثلاثة أشهر
15	22.	"بتسيلم": إطلاق النار على متظاهرين عُرِّل مخالف للقانون
16	23.	"إسرائيل" تشن حرباً إلكترونية للتأثير على "مسيرة العودة"

الأرض، الشعب:

16	24.	قصف مدفعي إسرائيلي شرق قطاع غزة
17	25.	إضراب شامل السبت في محافظتي طولكرم ونابلس
17	26.	اللجنة العليا لمسيرة العودة: السيول البشرية تؤكد تمسك شعبنا بحقه في العودة
17	27.	خطيب الأقصى: "يوم الأرض" من معالم الهبة الشعبية
18	28.	الشيخ عكرمة صبري: سنبقى متمسكين بالأرض جميعاً من البحر إلى النهر

18	29.	44 يوماً على مقاطعة الأسرى الإداريين لمحاكم الاحتلال
18	30.	هيئة مسيرة العودة: استمرار الاعتصامات حتى يوم "الزحف العظيم"
19	31.	منير شفيق: شعبنا بات رقماً صعباً قادراً على مواجهة المؤامرات
		مصر:
19	32.	"الخارجية المصرية" تدين تعامل "إسرائيل" الوحشي مع التظاهرات السلمية في غزة
20	33.	"الأزهر" يدين قمع مسيرات الفلسطينيين
20	34.	مفتي مصر: نحن ندعم ونساند الفلسطينيين في انتفاضتهم ومسيراتهم
		الأردن:
21	35.	الحكومة الأردنية تدين التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة
		لبنان:
21	36.	"حزب الله": الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة أكد بدماء شهدائه حقه الثابت بفلسطين
22	37.	سقوط طائرة تجسس إسرائيلية في قضاء بنت جبيل
		عربي، إسلامي:
22	38.	أبو الغيط يدين "التعامل الوحشي" من قِبَل "إسرائيل" ضد التظاهرات الفلسطينية
23	39.	الرئاسة التركية: ندين بأشد العبارات الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين العزل
23	40.	وزير الخارجية القطري يدين بشدة الهجمات الإسرائيلية على التظاهرات الفلسطينية
24	41.	الكويت تعرب عن إدانتها وشجبها للاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على المتظاهرين الفلسطينيين
24	42.	العدالة والتنمية التركي: الجنود الإسرائيليون ارتكبوا "جريمة ضد الإنسانية"
25	43.	رئيس الحكومة المغربية: نتوق إلى يوم ينعم فيه الشعب الفلسطيني بالحرية ودولته المستقلة
25	44.	آيزنكوت: رئيس الاستخبارات العسكرية التقى بن سلمان وهناك تعاون سري بين "إسرائيل" والسعودية
25	45.	الرباط: مئات المغاربة يتظاهرون تضامناً مع الفلسطينيين في مسيرات العودة
		دولي:
26	46.	مجلس الأمن يفشل في الاتفاق على بيان بشأن غزة
27	47.	جوتيريش يدعو إلى فتح تحقيق شفاف ومستقل في استشهاد 16 فلسطينياً على حدود غزة
27	48.	واشنطن تبدي "حزنها البالغ" لضحايا "يوم الأرض" بغزة
27	49.	"الخارجية الروسية" تعرب عن قلقها من الإجراءات الإسرائيلية على حدود غزة
28	50.	واشنطن تؤكد أن خطة السلام ستطرح قريباً و"تفاجئ الجميع"
28	51.	مصادر سياسية روسية: نتنياهو وعباس اتفقا على لقاء قمة في موسكو لكن "إسرائيل" تراجعت

حوارات ومقالات	
29	52. مسيرات العودة.. الشعب الفلسطيني يأخذ زمام المبادرة... باسم نعيم
31	53. ذكرى يوم الأرض... عباس زكي
32	54. عن مسيرة العودة وهستيريا الاحتلال... ياسر الزعاترة
34	55. "بروفة" المقاومة الشعبية والوحدة في الميدان... عريب الرنتاوي
36	56. على حدود القطاع: مناورة بين هدفين متناقضين... عاموس هرئيل
38	كاريكاتير:

١. في ذكرى يوم الأرض: 16 شهيداً في غزة وأكثر من 1,500 جريح في الضفة والقطاع

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/30، عن مراسليها، عبد الهادي عوكل ونادر القصير، أن 16 مواطناً قد استشهدوا وأصيب أكثر من 1,500 آخرين بينهم حالات خطيرة، جراء استهداف جيش الاحتلال الإسرائيلي للمتظاهرين بالرصاص الحي والقذائف المدفعية على الحدود الشرقية لقطاع غزة، خلال مشاركتهم في مسيرة العودة.

وشارك عشرات آلاف المواطنين من جميع محافظات قطاع غزة في المسيرة الجماهيرية (مسيرة العودة) بالاعتصام قبالة الشريط الحدودي شرق قطاع غزة بهدف إيصال رسالة للعالم بأن الفلسطينيين متمسكون بحق العودة ولا تنازل عنه مهما كبرت المؤامرات عليهم.

من جهتها، قالت وزارة الصحة، إن إجمالي الأحداث في غزة التي وقعت على الحدود الشرقية للقطاع هي 16 شهيداً و1416 إصابة لمواطنين شاركوا في مسيرة العودة وأصيبوا بالرصاص الحي والاختناق، بعد إطلاق الجنود الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المسيرات على طول الشريط الحدودي للقطاع.

وفي رفح، أكدت مصادر طبية أن عشرات الإصابات وقعت بالرصاص الحي من بينها إصابات حرجة، تم تحويل عدد منها إلى مستشفى ناصر بخانيونس ومستشفى غزة الأوروبي.

وأكد شهود عيان أن القناصة هم من بادروا بقنص الشبان الأكثر حماسة والذين يلوحون بالأعلام وكل رصاصة كانت بإصابة، وبدت رغبتهم بتأجيج الأوضاع، ظنا منهم بإرهاب المتظاهرين إلا أن النتائج جاءت عكس توقعاتهم وأثارت غضب المتظاهرين السلميين ما أدى لتدهور لزيادة حدة الاشتباكات.

في سياق متصل، أعلنت الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة عن انتهاء فعالية يوم الأرض مساء الجمعة، بعد ارتقاء قرابة 15 شهيداً. ودعت إلى جعل يوم غد السبت بمثابة مؤازرة لأهالي الشهداء والجرحى.

وأعلنت أن 30 آذار هو بداية انتفاضة يوم الأرض، وأكدت على أنها ستواصل الاعتصام والتظاهر. وطالبت الجامعة العربية والأمم المتحدة، تشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في انتهاكات الاحتلال ضد المدنيين العزل.

وأضاف موقع **عرب 48**، 2018/3/30، عن مراسليه قاسم بكري ومحمد وتد، أن مسيرات حاشدة انطلقت في مثلث يوم الأرض (سخنين، عرابة ودير حنا) بمشاركة قيادات وكوادر من الحركات والأحزاب الوطنية ونواب من القائمة المشتركة ورؤساء سلطات محلية وشخصيات اجتماعية ودينية، والتحمت المسيرات في مدينة عرابة البطوف، بعد ظهر يوم الجمعة، قبل بدء المهرجان المركزي إحياء للذكرى الـ42 ليوم الأرض الخالد، وذلك تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في أراضي 48.

وخرجت مسيرة حاشدة من شارع الشهداء في سخنين وجابت شوارع المدينة لتلتحم مع مسيرتين انطلقتا من بلدي عرابة ودير حنا ثم لتلتحم مع المسيرة المركزية الكبرى في عرابة.

ولبى الفلسطينيون من الجليل والمثلث والنقب والساحل نداء لجنة المتابعة العليا لينضموا إلى الفلسطينيين في منطقة البطوف في المهرجان الذي جاء ليكرس الحق الفلسطيني في الأراضي العربية، والتأكيد على عدم الرضوخ لمخطط الحكومة الإسرائيلية باقتلاع بمصادرة ونهب ما تبقى من أراض عربية واقتلاع وتهجير قرى مثل عتير وأم الحيران والعراقيب وراس جرابا وتهجير أهلها.

كما توجه المئات من أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان، يوم الجمعة، للمناطق الحدودية مع الجليل الأعلى، ضمن إطار مسيرة العودة الكبرى المقرر استمرار فعاليات حتى أيار/مايو المقبل، فيما أحيى آخرون ذكرى يوم الأرض الذي وافق يوم الجمعة، في المخيمات والتجمعات الفلسطينية كافة. فقد شهدت بلدة "مارون الراس الحدودية"، تظاهرة حمل خلالها المشاركون الأعلام الفلسطينية ورددوا شعارات للتمسك بفلسطين، منددين بممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي مخيم الجليل، نظمت الفصائل الفلسطينية في منطقة البقاع مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من أمام مسجد بلال بن رباح.

وألقيت في المناسبة كلمات أكدت على تمسك أبناء شعبنا بثوابتنا وحقوقنا الوطنية، ورفض القرار الأميركي بنقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة.

ورفض المتحدثون الضغط على الشعب الفلسطيني من خلال قطع المعونات الأمريكية لوكالة الغوث (الأونروا)، التي اعتبروها الشاهد الحي على نكبتنا، مؤكدين أن الشعب الفلسطيني هو من يحدد قيادتهم. كما أحيا أبناء مخيم المية ومية الذكرى، بوقفة تضامنية شارك فيها ممثلو الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية، وأخرى في مخيم عين الحلوة. ونظمت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والاتحاد العام للأطباء والصيدلة الفلسطينيين، في مخيم برج البراجنة اعتصاماً تضامنياً مع أبناء شعبنا داخل الوطن. كما نفذ أبناء مخيمات نهر البارد، والبدوي، وبرد الشمالي، والرشيديّة، والبص، ومار الياس والتجمعات الفلسطينية اعتصامات حاشدة. وأوردت صحيفة القدس العربي، لندن، 2018/3/31، أن مواجهات اندلعت يوم الجمعة، بين فلسطينيين وقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، في مواقع متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، إحياءً لذكرى يوم الأرض. وقال شهود عيان إن مواجهات اندلعت في بلدة المزرة الغربية، شمالي رام الله (وسط)، استخدم خلالها جيش الاحتلال الإسرائيلي الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. وأضاف الشهود، أن عشرات المواطنين أصيبوا بحالات اختناق، تمت معالجتهم ميدانياً. واندلعت مواجهات مماثلة في بلدة قصرة جنوبي نابلس، وعلى المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، ووسط مدينة الخليل. كما اندلعت مواجهات على مدخل مدينتي رام الله والبييرة، وبلدات نعلين وبلعين والنبي صالح.

٢. عباس يطالب بالحماية الدولية ويعلن حداداً وطنياً

غزة - وفا: حمل رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن أرواح الشهداء الذين ارتقوا أمس، والجرحى، بنيان جيش الاحتلال، في مواجهة المظاهرات السلمية الشعبية التي خرجت لإحياء هذه الذكرى وللتمسك بحقها في تقرير المصير كباقي شعوب العالم. وطالب في كلمته مساء أمس، الأمم المتحدة بالعمل الفوري على توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني الأعزل أمام هذا العدوان اليومي المستمر والمتصاعد. وقال "إن سقوط هذا العدد الكبير من الشهداء والجرحى في مظاهرات شعبية سلمية، يؤكد وجوب تدخل المجتمع الدولي لتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني الأعزل". وجدد سيادته التأكيد أن رسالة شعبنا اليوم في كل أماكن تواجده أثبتت للقاصي والداني أن أية مشاريع تصفوية لن تمر، وأن القدس بمقدساتها الإسلامية والمسيحية ستبقى فلسطينية عربية.

وقرر اعتبار يوم السبت، يوم حداد وطني على أرواح الشهداء الذين ارتقوا اليوم خلال المسيرات التي خرجت احياء للذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض.

الأيام، رام الله، 2018/3/31

٣. الحكومة الفلسطينية: "إسرائيل" تواجه التظاهرات السلمية بالقتل والبطش

رام الله - وكالات: قالت حكومة الوفاق الفلسطينية يوم الجمعة، إن إسرائيل تواجه التظاهرات السلمية للفلسطينيين بالقتل والبطش. وحمل المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان، الحكومة الإسرائيلية "المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات بحق الفلسطينيين" لدى إحيائهم يوم الأرض. وطالب المحمود بـ"تدخل دولي فوري وعاجل لوقف إراقة دماء أبناء الشعب العربي الفلسطيني على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف أن إسرائيل تواجه تلك التظاهرات بـ"آلة البطش الرهيبة وإراقة الدماء في تحد سافر لكافة القوانين والشرائع الدولية والإنسانية التي تبيح للمواطنين العزل التعبير عن آرائهم بكافة الأشكال المتاحة".

القدس العربي، لندن، 2019/3/31

٤. الحمد لله يطالب المجتمع الدولي بمحاسبة "إسرائيل" على جرائمها

رام الله - وفا: حملّ رئيس الوزراء رامي الحمد لله، حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الاعتداءات التي ترتكب بحق أبناء شعبنا، كونها تطلق العنان لقواتها لتمارس القتل، والاعتداء على المتظاهرين العزل. وطالب الحمد لله عبر صفحته في موقع "الفيسبوك"، اليوم السبت، المجتمع الدولي بمحاسبة إسرائيل على جرائم القتل التي ارتكبتها مع سبق الإصرار بحق أبناء شعبنا، واتخاذ قرارات حاسمة لإنهاء الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، كذلك حل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين استناداً إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال: "ننحني لأرواح شهدائنا الأبرار الذين ارتقوا خلال احياء الذكرى الثانية والأربعين ليوم الأرض الخالد، ورووا بدمائهم الطاهرة أرض الوطن".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/31

٥. عريقات: على المجتمع الدولي أن يخرج عن صمته وإدانته اللفظية ويتدخل لردع جرائم الاحتلال

أريحا: حملّ أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، حكومة الاحتلال الإسرائيلي ودول العالم قاطبة، المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة أبناء الشعب الفلسطيني العزل

من المتظاهرين السلميين. وطالب المجتمع الدولي بالخروج عن صمته وإدانته اللفظية، والتدخل العاجل في اتخاذ الإجراءات الفورية لردع جرائم إسرائيل ووقف مجازرها بحق أبناء شعبنا ومحاسبتها عملاً بأحكام القانون والشرعية الدولية. وأكد عريقات، في بيان صحفي، أن خروج عشرات الآلاف من الجماهير الفلسطينية في يوم الأرض الخالد، واحيائهم الذكرى الـ42 في فلسطين المحتلة وأراضي الـ48 وفي المنافي ومخيمات اللجوء، يوجه رسالة سياسية قوية من الشعب الفلسطيني بكل فئاته ومكوناته إلى سلطة الاحتلال وجميع دول العالم، برفض الحلول والإملاءات الأميركية والإسرائيلية، وأنه قادر على مواجهة واسقاط المؤامرة ومشاريع التصفية لقضيته العادلة، بما فيها محاولة اسقاط القدس وقضية اللاجئين وتجفيف المساعدات عن وكالة "الأونروا".

الغد، عمان، 2018/3/31

٦. حماس: غزة رأس حربة بمواجهة الاحتلال أفلا تستحق موقفاً من عباس يتجاوز الكلام والحداد

غزة: قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم إن احترام وتقدير الشهداء والجرحى هو برفع الحصار عنهم وإنهاء العقوبات الانتقامية. وأضاف برهوم في تصريح صحفي مقتضب أن "غزة وقفت رأس حربة في مواجهة الصهاينة"، متسائلاً "أفلا تستحق موقفاً مسئولاً من أبي مازن يتجاوز الكلام والحداد؟". وكان عباس دعا إلى الحداد على أرواح الشهداء اليوم السبت، في خطوة عدها مراقبون ونشطاء محاولة لإخماد جذوة الغضب الفلسطيني على جرائم الاحتلال، بعد ارتقاء 15 شهيداً وإصابة أزيد من 1200 خلال مسيرات الجمعة السلمية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٧. هنية: فعاليات العودة هي بداية العودة لأرض فلسطين

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن فعاليات مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت صباح الجمعة هي البداية للعودة إلى كل أرض فلسطين. وقال هنية خلال تفقده مخيمات العودة شرق مدينة غزة إن مسيرة العودة الكبرى برهنت للرئيس الأميركي دونالد ترامب ولصفقته ولكل من يقف معها أنه لا تنازل عن القدس ولا بديل عن فلسطين ولا حل إلا بالعودة. ولفت أن شعبنا يحمل زمام المبادرة ويصنع الحدث، وهو لا يكل ولا يمل من أجل فلسطين كل فلسطين ومن أجل القدس وحق العودة. وأضاف، في ظل الهجمة التي تتعرض لها قضيتنا وفي القلب منها القدس يخرج شعبنا عن بكرة أبيه كباراً وصغاراً وأحفاداً وأجداداً شبيهاً وشباناً

اليوم ليقول ويرد على أولئك الذين قالوا "الكبار يموتون والصغار ينسون". وتابع "ها هم الصغار والكبار والأجداد والأحفاد على لحن أوتار العود يعزفون.. العود لفلسطين ولكل فلسطين لا تنازل ولا تفريط ولا اعتراف بالكيان الصهيوني على شبر واحد من أرضها".

موقع حركة حماس، 2018/3/30

٨. السنوار: مسيرة العود رسالة من شعبنا الفلسطيني للمحاصرين بأن يعيدوا حساباتهم

أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أن مسيرة العود الكبرى رسالة من شعبنا الفلسطيني للمحاصرين بأن يعيدوا حساباتهم. وقال السنوار خلال مشاركته في مسيرات العود شرق قطاع غزة: على العالم أن يلتقط رسالة شعبنا الفلسطيني، مبيناً أن شعبنا لن يقبل باستمرار الحصار المفروض عليه. وشدد على أن فعاليات مسيرة العود الكبرى لن تتوقف وستستمر، مؤكداً أن شعبنا سيعود إلى أراضيها التي هُجر منها.

موقع حركة حماس، 2018/3/30

٩. ماهر صلاح: مسيرات العود إنجاز وطني يؤكد التمسك بالأرض والعود

قال د. ماهر صلاح، رئيس منطقة الخارج في حركة حماس أن مسيرات العود إنجاز وطني يؤكد التمسك بالأرض والتحرير والعود. وأضاف "لقد سطر شعبنا الفلسطيني اليوم في الداخل والخارج وخاصة في قطاع غزة ملحمة بطولية جديدة وسجل إنجازا وطنيا تاريخيا يضاف إلى سجله المشرف في مسيرته نحو الحرية والتحرير والعود". وأكد "أننا نمتلك خيارات كثيرة وأوراق قوة وعناصر ضغط قادرة على تحقيق أهداف شعبنا في الحرية والكرامة". وحيأ كل أبناء شعبنا في الداخل والخارج وقدم التعازي والتبريكات لأهالي الشهداء.

موقع حركة حماس، 2018/3/30

١٠. حماس: شعبنا شيع صفقة القرن إلى مثواها الأخير

أبرقت حركة حماس بالتحية الخالدة لجماهير شعبنا الفلسطيني البطل الذي أثبت من جديد قدرته الهائلة على فرض حدود المعادلة وقواعد الصراع مع العدو الصهيوني. وقالت الحركة في بيان صحفي مساء يوم الجمعة، إن شعبنا أوصل رسالة قوية لكل من يتعامى عن حقوقه الثابتة، وأكد من جديد أن قضيته ليست قضية جياع، وأن مأساته ليست مأساة إنسانية فحسب، ولكنها قضية سياسية

بامتياز، تأمرت فيها قوى الغدر والعدوان لاقتلاع شعبنا من دياره وأرضه. ونوهت الحركة أن شعبنا شيع صفقة القرن إلى مئوها الأخير.

في السياق، شدد الناطق الإعلامي باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي، الجمعة، على أن جماهير شعبنا اليوم أسقطت عمليا صفقة القرن، ووجهت صنعة قوية لترمب وإدارته وأكدت أن الثوابت الوطنية عنوان الوحدة، لافتا أن كل محاولات الاحتلال الإسرائيلي لتغيير الواقع وكى وعي الأجيال باءت بالفشل. ونبه أن اختراق المخابرات الصهيونية لحسابات نشطاء مسيرة العودة الكبرى ونشر إعلانات كاذبة ومضللة تعكس صدمة الكيان الصهيوني من حجم الحشود، والإصرار الفلسطيني الكبير على كسر معادلاته وانتزاع حقوقه.

موقع حركة حماس، 2018/3/30

١١. العالول: تلبية الجماهير لدعوة فتح تؤكد التفافها حول القيادة

رام الله - وفا: أكد نائب رئيس حركة "فتح" عضو اللجنة المركزية محمود العالول، أن تلبية الجماهير الواسعة لدعوة الحركة لأحياء الذكرى الـ٤٢ ليوم الارض الخالد، يؤكد تمسك ابناء شعبنا بالثوابت الوطنية، والتفافهم حول القيادة في مواجهة الضغوط والمؤامرات التي تحاك ضد قضيتنا، رغم التهديدات الاسرائيلية باستهدافهم المباشر. وقال العالول في حديث لـ"وفا" يوم الجمعة: "نحن دعونا كل ابناء شعبنا للمشاركة في الفعاليات، وان الحركة قادت المسيرات في كل المواقع، لأن الارض بالنسبة لأبناء شعبنا تصل للقدسية، والكل شاهد صورة المسنة التي تحتضن شجرة الزيتون التي اقتلعها المستوطنون". وأكد العالول أن قوات الاحتلال مصرة على رفع وتيرة العنف واستهداف المقاومة السلمية واستخدام الرصاص الحي لإيقاع أكبر خسائر في صفوف ابناء شعبنا، الا أن هذا لن يثنينا عن مواصلة مقاومتنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/31

١٢. فتحي حماد: شعبنا يتحدى القرارات الأمريكية والإسرائيلية وسينسفها

غزة - طلال النبيه: قال فتحي حماد، عضو المكتب السياسي لحركة حماس: إن مشاركة الجماهير الفلسطينية الحاشدة وفي فعاليات مسيرة العودة الكبرى تحدّ للقرارات الأمريكية والإسرائيلية. وأكد حماد في حديث خاص، لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، خلال وجوده يوم الجمعة، في مخيم العودة، شمال قطاع غزة، أن احتشاد الجماهير غير المسبوق، نساءً وأطفالاً وشيوخاً، بيوم الأرض 30-3، في قطاع غزة والضفة الغربية، دليل على إصرار الفلسطينيين على حق العودة.

وأضاف: "يأتي هذا الحشد بعد 70 عاماً، من النكبة الفلسطينية، ونحن نواكب ونراكم القوة فوق القوة والعزم فوق العزم حتى نصل إلى هذه اللحظة".

وشدد القيادي في حماس أن هذه الحشود تأتي لتصفية خطة ترम्ب و"صفقة القرن"، قائلاً: نحن هنا لنقول لا لتصفية القضية الفلسطينية، ولا لتهويد القدس ولا لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

١٣. الهندي: مسيرة العودة أثبتت أن شعبنا قادر على مواجهة المؤامرة على القضية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي، يوم الجمعة، أن مسيرة العودة الكبرى والروح التي يتحلى بها الشعب الفلسطيني تثبت للعالم وللعُدو الإسرائيلي "أنَّ شعبنا قادر على مواجهة المؤامرة التي تعصف بالقضية".

وأوضح الهندي في تصريح إذاعي، "أن مسيرة العودة الكبرى تحمل رسائل عدة في أكثر من اتجاه، أولها رسالة موجهة إلى العالم الظالم والضمير الإنساني الميت الذي يصمت على المذابح والمجازر منذ 70 عاماً، أنَّ المقاومة في جينات الشعب الفلسطيني". وأشار إلى أن الرسالة الثانية موجهة للعدو الإسرائيلي "الذي يتربص ويتوهم انه يمكن أن يخضع غزة بالحصار والتجويع وأن يتآمر مع المنطقة لإخضاع الفلسطينيين وتصفية قضيتهم، نقول للعدو خبتم، هذه الأرض أرضنا، وسنعود إليها طالما بقي طفلٌ فلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2018/3/30

١٤. حلس: فتح دفعت بكل إمكانياتها للمشاركة في مسيرات يوم الأرض

غزة - وفا: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حلس، أن حركة فتح في قطاع غزة دفعت بكل إمكانياتها وجماهيرها للمشاركة في ذكرى إحياء يوم الأرض، لتوصل رسالة بأن شعبنا قبل التحدي ومستمر في النضال من أجل حقه وأرضه، وفي مقدمتها القدس.

وأضاف حلس أن حركة فتح موجودة بكل مستوياتها اليوم، لأنها مكون أساسي في هذه الفعالية الوطنية الكبرى، وستبقى دوماً عند مسؤولياتها ورهان شعبنا عليها.

وأكد حلس أن الاحتلال لا يريد أن يرانا على أرضنا، وواجه المسيرات السلمية بإطلاق النار وقتل المتظاهرين، ولكن هذا يزيدنا إصراراً على مواصلة مقاومتنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/30

١٥. وفد من حماس برئاسة أبو مرزوق يصل إلى موسكو

التقى وفد حركة "حماس" الذي يزور العاصمة الروسية موسكو يوم الجمعة، نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط السيد ميخائيل بوغدانوف في مقر وزارة الخارجية الروسية بموسكو. ووضع الوفد الذي يترأسه عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور موسى أبو مرزوق السيد بوغدانوف في تطورات مسيرة العودة الكبرى التي تمثل تمسك شعبنا بحقوقه التاريخية الثابتة وامتلاكه خيارات متعددة للدفاع عن نفسه.

واستعرض الوفد معوقات إتمام المصالحة الفلسطينية وأسباب رفض الحركة انعقاد المؤتمر الوطني في رام الله، وتهديدات محمود عباس بفرض مزيد من العقوبات على قطاع غزة بعد حادث التفجير موكب رئيس الوزراء الفلسطيني، كما عرض الوفد آخر ما توصلت إليه نتائج التحقيقات. وبحث الوفد مع السيد بوغدانوف رفض حركة حماس وكل مكونات شعبنا الفلسطيني للقرارات الأمريكية الجائرة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس واعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني، مؤكداً على الرفض التام لصفقة القرن.

من جانبه أكد السيد بوغدانوف ثبات الموقف الروسي الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني وحرصه على تطوير العلاقة مع حركة حماس وبقية القوى الفلسطينية، كما أكد أهمية وحدة الصف الفلسطيني وتطبيق اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس ورفض روسيا لما يسمى بصفقة القرن.

موقع حركة حماس، 2018/3/30

١٦. الاحتلال يزعم إحباط هجوم بالرصاص على الحدود مع غزة

وكالات: زعم الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة، أن قواته أحبطت هجوماً شنه فلسطينيان قرب السياج الأمني على الحدود مع قطاع غزة، وتمكنت من "قتلهما". ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن الجيش قوله في بيان، إن "فلسطينيين اثنين فتحا النار باتجاه قواتنا، وردت القوات بإطلاق النار تجاههما، وأردتهما قتيلاً". وذكر البيان، أن القوات الإسرائيلية قصفت أيضاً مواقع لحركة "حماس" الفلسطينية، قرب الحدود.

السييل، عمان، 2018/3/30

١٧. إطلاق نار على مستوطنة شمال رام الله

رام الله: أطلق مسلحون النار، فجر اليوم السبت، على مستوطنة " عطيرت" المقامة على اراضي قريتي عطارة وام صفا شمال رام الله. وعقب عملية إطلاق النار تواجدت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في المكان، وتم نشر الحواجز بالمنطقة وتفتيش المركبات بشكل دقيق.

القدس، القدس، 2018/3/31

١٨. ليبرمان والناطقان باسم الحكومة والجيش للفلسطينيين: حماس ترسلكم للتظاهرات وتعرض حياتكم للخطر

تل أبيب: استخدم مسؤولون أمنيون رفيعو المستوى، على رأسهم وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغور ليبرمان، والناطقان بلسان الجيش والحكومة، اللغة العربية لمخاطبة الفلسطينيين في قطاع غزة لثنيهم عن المشاركة في المسيرة. وكثفت إسرائيل أيضاً مساعيها الإعلامية والدبلوماسية لسحب الشرعية من فعاليات مسيرة العودة الكبرى، ولتحميل حركة «حماس» مسؤولية المسيرة، وما سياترب عليها من مواجهات وإصابات.

وتوجه كل من ليبرمان ومنسق عمليات الحكومة في المناطق المحتلة، يوآف مردخاي، والمتحدث باسم رئيس الحكومة، أوفير جندلمان، والناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، باللغة العربية لكتابة منشورات على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة للتأثير على الفلسطينيين، ومنعهم من الخروج في المسيرة. وشاركوا في فيديوهات تحريضية وترهيبية، تُظهر الجيش يطلق الرصاص على فلسطيني، وشاركوا في نشر فيديو آخر يُظهر مسلحين قرب الحدود لتبرير أعمال القتل، كما ركزوا على تسمية مسيرة العودة الكبرى "مسيرة الفوضى" واستخدام وسم «حماس تستغلكم» وكتابة المنشورات بهذه الروح. وكتب ليبرمان على صفحته في «تويتر»: «إلى سكان قطاع غزة: قيادة حماس تغامر في حياتكم. كل من يقترب من الجدار يعرض حياته للخطر. أنصحكم مواصلة حياتكم العادية والطبيعية وعدم المشاركة في الاستفزاز».

ونشر جندلمان شريطين مصورين يومي أمس وأول من أمس، في أحدهما هدد الفلسطينيين بإطلاق الرصاص الحي عليهم مثل الشخص الذي يظهر في الفيديو وهو يتلقى رصاصة من الجنود، وفي نهاية الفيديو تظهر كلمات «حماس ترسلكم للتظاهرات وتعرض حياتكم للخطر». وكتب معلقاً على صفحته في «فيسبوك» «مش حرام؟ هذا أقل ما سيواجه كل من يحاول أن يجتاز الجدار الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. كما يعلم كل فلسطيني في قطاع غزة، حماس لا ترسل أبناء قادتها إلى الجدار وهي تعلم جيداً لماذا. لا تنجروا وراء محاولاتها لاستغلالكم من خلال مسيرة الفوضى. أعذر من أنذر».

ونشر فيديو آخر قبل ظهر أمس، زعم فيه أن مسلحين من «حماس» يتواجدون قرب الجدار الحدودي العازل، في مسعى لتبرير إطلاق الرصاص القاتل ضد الفلسطينيين. وكتب جنديمان معلقاً على الفيديو: «إرهابيون مسلحون ينتمون لحماس وقفوا قبل قليل قرب الجدار الأمني الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل في إطار مسيرة الفوضى التي ترسل آلاف الفلسطينيين، بعضهم يحملون السلاح، ليجتازوا الجدار من أجل التسلل إلى أراضيها. لكل دولة الحق بحماية حدودها وهذا ما نفعل». بدوره، كتب أدري على صفحته: «مش باصات سلمية ولا باصات مخيم صيفي مثل باصات الطلاب في القاهرة، بل هي باصات الفوضى التي ستجلب الأطفال والنساء إلى ساحة قتال بينما سيبقى قادة الحركة في منازل تتمتع بكهرباء على مدار الساعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

١٩. آيزنكوت يشرف على قمع مسيرة العودة ويهدد باستخدام الرصاص الحي

محمد وتد: أشرف رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، غابي آيزنكوت، على قمع الاحتلال مسيرة العودة الكبرى في المناطق الحدودية مع قطاع غزة. وواصل آيزنكوت تحريضه على المقاومة الفلسطينية وحمل حماس مسؤولية ما يحدث وتداعيات المواجهات وفي أعقاب تقييم الوضع، أعلن الجيش عن منطقة جدار الفصل منطقة عسكرية مغلقة، بحيث أن كل عملية أو أي تنقل في المنطقة يتطلب موافقة من الجيش، علماً أنه لا توجد تعليمات خاصة للجبهة الداخلية.

وأوضح في بيانه للإعلام أن الجيش تجهز مسبقاً عن طريق تعزيز القوات وتجهيزها للعمل في سيناريوهات مختلفة، قائلاً: "لن نسمح المس بالسيادة الإسرائيلية أو بشبكات الدفاع على الجدار. قوات الجيش الدفاع جاهزة في الميدان".

وقال قائد القيادة الجنوبية العسكرية الميجر جنرال إيال زامير: "نرصد محاولات لارتكاب اعتداءات في إطار التظاهرات. نحن ننصح السكان عدم الاقتراب من الجدار ونحذر حماس التي تتحمل المسؤولية لكل ما يجري في قطاع غزة من التداعيات".

كما توعد آيزنكوت، باستخدام الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين، إذا ما حاولوا اجتياز الجدار الإلكتروني في محيط قطاع غزة، أو إلحاق الضرر بالبنى التحتية العسكرية في المنطقة.

عرب 48، 2018/3/30

٢٠. أولمرت يدعو نتنياهو الى الاستقالة من منصبه في ضوء التحقيقات معه بشبه الفساد

فلسطين المحتلة: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق ايهود أولمرت خلفه بنيامين نتنياهو إلى الاستقالة من منصبه في ضوء التحقيقات بشبه الفساد الجارية معه، والاقتداء به حيث استقال 2009 بعد التحقيق معه وإدانته.

وقال أولمرت في مقابلة مع صحيفة "جروزاليم بوست"، «اقتراحي لنتنياهو هو عمل ما يجب فعله للحفاظ على كرامة واحترام مكانة رئيس الوزراء الإسرائيلي».

وأضاف «يجب أن يفعل الشيء الصحيح، بناء على ما يعرفه هو وعائلته ومحاموه حول قضيته، وأن يفعل ذلك بطريقة لا تقوض كرامة مكتب رئيس الوزراء ونفسه كرئيس للحكومة».

وأضاف «عندما رأيت أن الادعاءات ضدي تتداخل مع أدائي، استقلت. أنا لم أجبر. لم تكن هناك مشكلة بالنسبة لي لمواصلة العمل مع ائتلاف مستقر لمدة عامين آخرين. ولكنني قررت أن لا أضع نفسي في موضع تتأثر فيه المصالح الوطنية لإسرائيل من خلال تحقيقاتي».

الغد، عمان، 2018/3/31

٢١. منع أعضاء الكنيست من دخول باحات المسجد الأقصى لثلاثة أشهر

تل أبيب: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمراً للشرطة يمنع فيه دخول أعضاء الكنيست من كل الكتل والأحزاب، إلى باحات المسجد الأقصى طيلة ثلاثة أشهر قادمة. وقالت مصادر سياسية إن نتنياهو استجاب بذلك لتوصية المخابرات التي تخشى من أن تثير مثل هذه الزيارات احتكاكات، خصوصاً في الفترة العصيبة الحالية. وأضافت: «نواب اليمين من جهة والنواب العرب من جهة ثانية، يسعون للدخول كل لأغراضه السياسية الحزبية أو حتى الشخصية وعلى الحكومة ألا تتيح ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٢٢. "بتسليم": إطلاق النار على متظاهرين عزّل مخالف للقانون

محمد وتد: أكد مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة 'بتسليم'، أن إطلاق النار على متظاهرين عزّل مخالف للقانون، والأمر بتنفيذه يتعارض بوضوح مع القانون، وحمل المركز جيش الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية العدوان الدموي على المدنيين خلال مسيرة العودة الكبرى في قطاع غزة.

وقال المركز في بيان له: "منذ صباح يوم الجمعة، يطلق جنود النيران على متظاهرين فلسطينيين في الجانب الآخر من الجدار الحدودي المحيط بغزة. حتى الآن، قتلت قوات الأمن 16 فلسطينياً، بينهم قاصر واحد؛ وجرح 1416 فلسطينياً".
وتابع إن "إطلاق النار على متظاهرين عزّل مخالف للقانون، والأمر بتنفيذه يتعارض بوضوح مع القانون".

وحذّر "بتسليم" من التعامل مع موقع المظاهرة على أنه ساحة حرب، ومن استهداف المتظاهرين بالنيران الحيّة، موضحاً، أنّ كلا الأمرين محظور قانوناً. مؤكداً أنه لا توجد حالة "قتال" بين جنود مدجّجين بالسلاح ومتظاهرين عزّل، مبيناً أن تعليمات إطلاق النار المخالفة للقانون، والانصياع لها، هما ما أدّى إلى هذا العدد الكبير من الإصابات في قطاع غزة.

عرب 48، 2018/3/30

٢٣. "إسرائيل" تشنّ حرباً إلكترونية للتأثير على "مسيرة العودة"

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن جيش الاحتلال استعان بوحدة "سايبير" المتخصصة في الحرب الإلكترونية؛ للتأثير وإضعاف المشاركة في "مسيرة العودة" التي انطلقت يوم الجمعة.

وقال الموقع الإخباري العبري (0404): إن وحدة "سايبير" نجحت في اختراق الحسابات الفلسطينية على موقعي "فيسبوك" و"تويتر"، وبنوا إشعارات بتغيير مواقع المسيرات؛ بهدف إحداث ارتباك لدى الفلسطينيين الراغبين في المشاركة، بحسب ما أورده الموقع العبري المقرب من جيش الاحتلال. كما زعم أن قوات الاحتلال بنّت أيضاً رسائل نصية قصيرة إلى الأجهزة المحمولة لسكان غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٢٤. قصف مدفعي إسرائيلي شرق قطاع غزة

غزة: قصف مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم السبت، مناطق زراعية شرق قطاع غزة، بعدة قذائف. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال المتمركزة في مواقعها على الخط الفاصل شرق القطاع، استهدفت مناطق زراعية بعدة قذائف، محدثة أصوات انفجارات أرهبت المواطنين.

القدس، القدس، 2018/3/31

٢٥. إضراب شامل السبت في محافظتي طولكرم ونابلس

أعلنت فصائل العمل الوطني في طولكرم، مساء الجمعة، أن يوم السبت هو يوم إضراب شامل في مختلف المؤسسات والمدارس والجامعات بالمحافظة.

كما أعلنت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس الإضراب الشامل في مختلف مؤسسات المحافظة يوم السبت تنديدا بالاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت المشاركين في مسيرات العودة.

القدس، القدس، 2018/3/30

٢٦. اللجنة العليا لمسيرة العودة: السيول البشرية تؤكد تمسك شعبنا بحقه في العودة

غزة - خاص المركز الفلسطيني للإعلام: عبّر عضو اللجنة العليا لمسيرة العودة الكبرى ذو الفقار سويرجو، عن تفاؤله بنجاح المسيرة وتحقيقها أهدافها مع توافد المئات من الجماهير على المناطق الحدودية في قطاع غزة.

وقال سويرجو لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "أنا متعجب من حجم الحضور والتوافد الكبير قبل بدء فعاليات المسيرة الرسمية"، مبيناً أن هذا يؤكد التقاف شعبنا حول حقه بالعودة. وأشار القيادي الفلسطيني إلى أن معظم الحضور هم من فئة الشباب، وهم الذين تم المراهنة على نسيانهم لحق العودة.

ويضيف "رسالة الحشود اليوم أنه إذا لم تطبقوا حق العودة، فأبناء الشعب الفلسطيني سيطبقونه على أرض الواقع".

وتابع: "هذا الشكل من النضال سيشكل حالة من الرعب للاحتلال، وهو لن يستطيع أن يستهدف أحداً لأنه يخشى التصعيد الذي سيكون له ثمنه"، لافتاً إلى أن استهداف المدنيين قد يكون بداية لحرب شاملة في المنطقة لا يرغب بها الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٢٧. خطيب الأقصى: "يوم الأرض" من معالم الهبة الشعبية

القدس المحتلة: أكد خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد سليم، أن "يوم الأرض" صار معلماً من معالم الهبة الشعبية ضد اعتداء الاحتلال على أراضينا.

ودعا الشيخ سليم في خطبة الجمعة اليوم (30-3) إلى شد الرحال للمسجد الأقصى، كما دعا الأمتين العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه القدس والمسجد الأقصى، وقال: "أما أن لها أن توحد صفوفها وجهودها؟ ليجعلوا المسجد الأقصى أولاً وليجعلوا القدس أولاً".

ووصف خطيب الأقصى الإجراءات والقرارات الصادرة عن محاكم الاحتلال بالسماح للمتطرفين بالمس بالمسجد الأقصى وما حوله بأنها "قرارات باطلة، ولا نعترف بها، ولا نرضاها، ونحذر من عواقبها الوخيمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٢٨. الشيخ عكرمة صبري: سنبقى متمسكين بالأرض جميعاً من البحر إلى النهر

أريج حكروش، محمد وتد: قال الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى، هذه الذكرى الثانية والأربعون على مرور يوم الأرض، وما زلنا نؤكد أن الأجيال لن تنسى بل إن كل جيل يورث الأجيال اللاحقة المأساة التي يعيشها شعبنا على الدوام، ويورث أيضاً حب الأرض، وبالتالي نحن قضيتنا لن تنسى لأن الأجيال تلو الأجيال تحمل هذا الهم، وسنبقى متمسكون بالأرض جميعاً من البحر إلى النهر، لأن فلسطين أرض مباركة ومقدسة.

وبالتالي هذه أمانة في أعناقنا، علينا نحن أن نحرص على أن ندافع عنها بكل ما أوتينا من قوة وإيمان.

وأخيراً يوم الأرض هو يوم محفز لنا جميعاً للمحافظة على الأقصى وللتصدي لأولئك المحتلين الذين يغتصبون أرضنا، وهذا الاغتصاب بطبيعة الحال لن يكسبهم أي حق، وهذا ما نؤكد في الذكرى الـ42.

عرب 48، 2018/3/30

٢٩. 44 يوماً على مقاطعة الأسرى الإداريين لمحاكم الاحتلال

رام الله: يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال الإسرائيلي مقاطعة المحاكم الإدارية بشكل كامل، لليوم الـ44 على التوالي، كخطوة احتجاجية على استمرار فرض الاعتقال الإداري ضدهم، وارتفاع أعدادهم في الآونة الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/30

٣٠. هيئة مسيرة العودة: استمرار الاعتصامات حتى يوم "الزحف العظيم"

أعلن الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة الكبرى، مساء يوم الجمعة انتهاء فعاليات اليوم الأول من المسيرات، مؤكدة استمرار الاعتصام حتى يوم "الزحف العظيم" في الخامس عشر من أيار/ مايو

المقبل. وقالت الهيئة، إن الشعب الفلسطيني أكد على أنه لا مجال لتصفية القضية الفلسطينية، وأنه لا بديل عن حق العودة. وطالبت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، الجامعة العربية والأمم المتحدة لتشكيل لجنة تحقيق دولية للتحقيق في انتهاكات الاحتلال ضد المدنيين العزل.

فلسطين أون لاين، 2018/3/30

٣١. منير شفيق: شعبنا بات رقماً صعباً قادراً على مواجهة المؤامرات

بيروت: دعا الأمين العام للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج منير شفيق إلى ضرورة مراقبة مدى خطورة الأوضاع الدولية على الوضع الفلسطيني، خاصةً مع التغييرات داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتي تعبر عن اتجاهٍ نحو الحرب. وجاء ذلك أثناء انطلاق أعمال الاجتماع السادس للأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لمناقشة مسار عمل المؤتمر، كذلك متابعة عدد من القضايا الفلسطينية أهمها مستجدات مسيرة العودة ومجريات حملة سبئية النكبة.

وأكد شفيق على أن الشعب الفلسطيني اليوم بات قادراً على تحقيق انتفاضة حاسمة تجعل منه رقماً صعباً يقف في وجه كافة المؤامرات الخارجية، وهو ما يتوجب على المؤتمر الشعبي أن يستعد لها ليكون الداعم الأكبر، انطلاقاً من أهدافه الأساسية التي انطلق لأجلها في تفعيل دور الشعب الفلسطيني في الخارج، على المستوى الجماهيري والإعلامي والسياسي، في إطار الصمود والمقاومة، وعدم الرضوخ لإملاءات العدو أو مشاريع التسوية التي تُضيع حقوقه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/30

٣٢. "الخارجية المصرية" تدين تعامل "إسرائيل" الوحشي مع التظاهرات السلمية في غزة

القاهرة - (وام): دانت مصر استخدام العنف ضد المدنيين العزل بالأراضي الفلسطينية المحتلة وأكدت رفضها الشديد لاستخدام القوة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين. وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها دعم مصر الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وعلى رأسها حقه في إنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة، داعية إلى تفعيل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، مشيرة إلى أن إحياء يوم الأرض يذكر الجميع بضرورة العمل الجاد والسريع من أجل التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية. وحثت مصر جميع الأطراف على التهدئة وضبط النفس

وعدم تعريض حياة المدنيين للمزيد من المخاطر، محذرة من خطورة استمرار الوضع القائم دون استئناف عملية السلام والتوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس مرجعيات الشرعية الدولية وحل الدولتين.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/31

٣٣. "الأزهر" يدين قمع مسيرات الفلسطينيين

القاهرة - وليد عبد الرحمن: أدان الأزهر بشدة قمع قوات الاحتلال الإسرائيلية، أمس، التظاهرات والمسيرات السلمية التي نظمها أبناء الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى الـ 42 لـ«يوم الأرض» و«مسيرات العودة»؛ ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى ومئات الجرحى. وشدد الأزهر على دعمه ومساندته الكاملة للشعب الفلسطيني «في نضاله المشروع من أجل استعادة أرضه المحتلة، وانتفاضته الباسلة ضد سياسة مصادرة الأراضي والتهويد التي تنتهجها قوات الاحتلال»، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وطالب الأزهر المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والحقوقية «بدعم الشعب الفلسطيني في صموده وكفاحه الوطني... كما يجب على مجلس الأمن الدولي الاضطلاع بمسؤولياته في وقف الجرائم التي تُرتكب ضد الشعب الفلسطيني».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٣٤. مفتي مصر: نحن ندعم ونساند الفلسطينيين في انتفاضتهم ومسيراتهم

القاهرة - وليد عبد الرحمن: شدد الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، في بيانه الذي أصدره، أمس، على دعمه ومساندته الفلسطينيين في انتفاضتهم ومسيراتهم «من أجل استعادة حقوقهم المسلوبة وعودتهم لديارهم والدفاع عن مدينتهم المقدسة وعاصمة دولتهم الأبدية». ودعا المفتي إلى ضرورة تفعيل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بتأكيد أن «أي قرارات أو إجراءات يُقصد بها تغيير طابع مدينة القدس أو وضعها أو تكوينها الديموغرافي ليس لها أثر قانوني وتعد لاغية وباطلة ويتعين إلغاؤها امتثالاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، مشيراً إلى «ضرورة احترام قرارات الأمم المتحدة والمواقف الدولية ذات الصلة التي تعبر عن الإرادة الدولية الراضة بكل قوة للقرار الأميري المجحف والباطل تجاه القدس»، مشدداً على أن «عروبة القدس وهويتها غير قابلة للتغيير أو العبث، وأن كل شعوب ودول العالم الإسلامي ترفض رفضاً قاطعاً كل محاولات قوات الاحتلال لتهويد القدس وتغيير هويتها العربية والإسلامية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٣٥. الحكومة الأردنية تدين التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة

السبيل- بترا: دان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة هذا يوم الجمعة والذي أسفر عن سقوط 13 شهيداً ومئات الجرحى.

وحمل المومني إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال، المسؤولية عما جرى في قطاع غزة، كنتيجة لانتهاك إسرائيل لحق التظاهر السلمي واستخدامها للقوة المفرطة ضد أبناء الشعب الفلسطيني العزل الذين خرجوا بالآلاف لإحياء ذكرى يوم الأرض والتأكيد على حقهم في العودة لديارهم وفقاً لحقوقهم القانونية والسياسية والإنسانية التي تضمنها لهم القوانين والأعراف الدولية.

ودعا المومني المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته في الضغط على إسرائيل للإلتزام بمسؤولياتها كقوة قائمة بالاحتلال، ومعالجة الأزمة الإنسانية التي يعاني منها قطاع غزة، والذي يعتمد الغالبية العظمى من سكانه في حياتهم اليومية على المساعدات التي تقدمها الأونروا.

السبيل، عمان، 2018/3/30

٣٦. "حزب الله": الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة أكد بدماء شهدائه حقه الثابت بفلسطين

أكد حزب الله اللبناني أن "الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة سطر يوم الجمعة، أبهى صور الملاحم والفداء، وأكد بدماء شهدائه وقبضاته المرفوعة وصرخاته المدوية حقه الثابت بفلسطين محررة أبية تحتضن جميع أبنائها في الداخل والخارج وكل أنحاء الشتات".

وقال الحزب في بيان له: "لقد أكدت وقائع اليوم مجدداً أن القضية الفلسطينية حية، وأن الشعب الفلسطيني المقاوم على استعداد دائم لتقديم أغلى التضحيات في سبيل تحرير أرضه ووطنه".

وبين أن "مسيرة العودة التي حظيت بمشاركة واسعة أدخلت اليأس إلى قلوب أعداء الشعب الفلسطيني وكل الخائنين والمتآمرين على قضيتهم، وهي رد جماهيري عارم على ما سمي بصفقة القرن، أظهر تمسك الفلسطينيين بحقوقهم التاريخية والوطنية، وأنهم لا يمكن أن يتنازلوا عن أي حق منها مهما بلغت التضحيات".

وأكد حزب الله وقوفه الدائم إلى الفلسطينيين "وتأييدنا المطلق لجهادهم ضد الاحتلال حتى تحقيق النصر الكامل إن شاء الله، وندعو كافة الأحرار في العالم وخصوصاً شعوبنا العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتهم في نصرته الشعب الفلسطيني وتقديم كل أشكال الدعم الممكن له في نضاله لتحرير أرضه واسترجاع مقدساته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٣٧. سقوط طائرة تجسس إسرائيلية في قضاء بنت جبيل

فادي البردان: أفيد صباح اليوم عن سقوط طائرة تجسس إسرائيلية من دون طيار بين بلدي برعشيت وبيت ياحون في قضاء بنت جبيل، وسارعت الأجهزة الأمنية إلى المكان حيث ضبطت أجزاء الطائرة المعادية وباشرت بعملية معاينتها لكشف ملابسها. وفي هذا السياق أكدت مصادر أمنية لموقع جريدة "المستقبل" أن "التحقيقات الأولية تركزت حول ما إذا كانت طائرة الاستطلاع تم إسقاطها أو أن العدو هو من أسقطها"، كاشفةً أنّ المعطيات المتوفرة تشير إلى أنّ "طائرة تجسس إسرائيلية أخرى قامت باستهداف الطائرة الأولى بصاروخ موجه ما أدى إلى تدميرها وسقوطها في الأراضي اللبنانية". وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي: "الليلة الماضية سقطت طائرة من دون طيار في منطقة مفتوحة جنوب لبنان نتيجة خلل فني".

المستقبل، بيروت، 2018/3/31

٣٨. أبو الغيط يدين "التعامل الوحشي" من قِبَل "إسرائيل" ضد التظاهرات الفلسطينية

القاهرة: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، "التعامل الوحشي" من قبل القوات الإسرائيلية ضد التظاهرات الفلسطينية التي انطلقت اليوم الجمعة، في ذكرى "يوم الأرض". وأفاد بيان للجامعة، بأن أبو الغيط "يدين بأشد العبارات ما قامت به القوات الإسرائيلية اليوم من تعامل وحشي مع التظاهرات التي انطلقت في غزة لإحياء الذكرى الـ 42 ليوم الأرض، ما أفضى إلى سقوط أعداد من القتلى ومئات المصابين في قطاع غزة".

وحمل أبو الغيط "الاحتلال (الإسرائيلي) المسؤولية القانونية والسياسية والأخلاقية عن هذه الأرواح التي أزهقت"، وحذر من أن "الترهيب لن يؤدي إلى قمع الفلسطينيين، بل سيقود في النهاية إلى انفجار الوضع على نحو ما جرى اليوم".

وأوضح أن "غياب الأفق السياسي يدفع بالأمور إلى مزيد من التدهور والعنف"، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء حماية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وحذر من أن "تمادي إسرائيل في ممارسة العنف يدفع بالمنطقة كلها إلى الهاوية".

القدس، القدس، 2018/3/30

٣٩. الرئاسة التركية: ندين بأشد العبارات الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين العزل

ذكرت قدس برس، 2018/3/30، أن المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالن أدان "بأشد العبارات الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين المدنيين العزل المشاركين في التظاهرات السلمية، اليوم، في غزة".

جاء ذلك في بيان، اليوم الجمعة، أضاف فيه "لا يمكن القبول بوقوع خسائر بشرية وانتهاك للقوانين الدولية في المنطقة".

ودعا كالن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياتهما"، وقال "يتوجب على الفور إنهاء العنف الممنهج المتصاعد حيال الشعب الفلسطيني".

وختم قائلاً "نتمنى الرحمة من الله لأشقائنا الفلسطينيين الذين فقدوا حياتهم، والشفاء العاجل للجرحى ونجدد مرة أخرى تضامننا مع الشعب الفلسطيني".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31، أن وزارة الخارجية التركية قالت في بيان: «ندين بشدة استخدام إسرائيل غير المتكافئ للقوة ضد الفلسطينيين خلال الاحتجاجات السلمية اليوم (الجمعة) في غزة».

وعبرت الوزارة التركية عن «قلقها» جراء أعداد الضحايا. وقالت: «من الضروري أن تكف إسرائيل عن استخدام القوة الذي من شأنه رفع التوترات في المنطقة». وتابعت: «ندعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته وإقناع إسرائيل بالتخلي عن سلوكها العدواني» ضد الفلسطينيين.

٤٠. وزير الخارجية القطري يدين بشدة الهجمات الإسرائيلية على التظاهرات الفلسطينية

الدوحة: أعرب الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن ادانته الشديدة للهجمات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال في تغريدة على تويتر: ندين بشدة الهجمات الوحشية لقوات الاحتلال الإسرائيلي على التظاهرات التي انطلقت في غزة أمس لإحياء الذكرى 42 ليوم الأرض الفلسطيني، والتي أفضت إلى سقوط عدد من الشهداء والجرحى.

الشرق، الدوحة، 2018/3/30

٤١. الكويت تعرب عن إدانتها وشجبها للاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على المتظاهرين الفلسطينيين

كونا: صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية بأن دولة الكويت وقد تابعت بألم بالغ أنباء الاعتداءات الوحشية على المتظاهرين العزل في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي تقوم بها سلطة الاحتلال الإسرائيلي متحدية بذلك قرارات الشرعية الدولية ومنتهكة كافة القواعد والأعراف الدولية ومقوضة لكافة جهود السلام في المنطقة. وقال المصدر إن دولة الكويت وانطلاقاً من مسؤولياتها حيال قضايا أمتها العربية والإسلامية ومن خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن فقد بادرت وعلى الفور بدعوة لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لمناقشة هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المتظاهرين العزل والاستخدام المفرط لسلطة الاحتلال للقوة والتصيد في الأوضاع الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة وأدت الى استشهاد 15 وإصابة 1200 جريح وفق ما أعلن عنه الأشقاء الفلسطينيون.

واستطرد المصدر بأن دولة الكويت تدعم وبشدة المطالب المشروعة للرئيس الفلسطيني بضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة مجدداً إدانة دولة الكويت وشجبها لتلك الأعمال الإجرامية مطالباً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته التاريخية في حفظ الأمن والسلم الدوليين والتصدي وبشكل فوري لممارسات القمع الإسرائيلية ويضع حداً لها.

وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، 2018/3/31

٤٢. العدالة والتنمية التركي: الجنود الإسرائيليون ارتكبوا "جريمة ضد الإنسانية"

أنقرة - أورهان أونور غميجي: وصف المتحدث باسم حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، ماهر أونال، يوم الجمعة، تدخل الجنود الإسرائيليين ضد الفعاليات الاحتجاجية بمناسبة يوم الأرض في فلسطين، بـ"الجريمة ضد الإنسانية".

وكتب أونال، على حسابه بموقع "تويتر"، إن "الجنود الإسرائيليين قتلوا المدنيين المشاركين في مسيرة العودة الكبرى بفلسطين".

وقال إن "الجنود الإسرائيليين ارتكبوا بفعلهم هذا، جريمة ضد الإنسانية".

وأضاف "أسأل الله الرحمة لمن فقدوا حياتهم".

واعتبر أونال، أن "التزام الصمت تجاه إسرائيل هو بمثابة ارتكاب جريمة ضد الإنسانية".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/3/30

٤٣. رئيس الحكومة المغربية: نتوق إلى يوم ينعم فيه الشعب الفلسطيني بالحرية ودولته المستقلة

الرباط - محمد الطاهري: قال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، إنه يتوق إلى اليوم الذي "ينعم" فيه الشعب الفلسطيني بالحرية وبدولته المستقلة، وذلك عقب استشهاد 15 فلسطينياً وإصابة 1416 آخرين، يوم الجمعة.

وكتب العثماني في تدوينة عبر "توتير"، مساء الجمعة، "إنا لله وإنا إليه راجعون، 14 شهيداً (قبل أن يرتفع العدد إلى 15) وأكثر من 1400 جريح فلسطيني اليوم حسب وزارة الصحة الفلسطينية في مواجهات مع الاحتلال الصهيوني".

وأضاف "إنا لنتوق إلى اليوم الذي يُنصف فيه الشعب الفلسطيني وينعم بالحرية وبدولته المستقلة"، فيما دعا للشهداء بالرحمة، وللجرحى بالشفاء العاجل.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/3/30

٤٤. آيزنكوت: رئيس الاستخبارات العسكرية التقى بن سلمان وهناك تعاون سري بين "إسرائيل" والسعودية

الناصرة: كشف قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال غادي آيزنكوت، أن رئيس مجلس الأمن القومي، مثير بن شبات، التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. وقال إن هناك تعاوناً أمنياً واستخباراتياً بين إسرائيل والسعودية على أساس المصالح المشتركة بينهما، تتمثل بمواجهة إيران والحركات الإسلامية السلفية.

وجاء الكشف آيزنكوت في مقابلات مع الصحف اليومية الإسرائيلية، أمس، عما وصفته صحيفة «يديعوت أحرونوت» بـ«حلف سني . إسرائيلي»، في إشارة إلى السعودية، فقال آيزنكوت «يوجد تعاون خفيّ حول مصالح مختلفة، لا أصفه حلفاً. توجد مصالح متطابقة. والمصلحة المشتركة لإسرائيل والسعودية هي ضد التهديد الإيراني، والتهديد السني . السلفي»، مشيراً أيضاً لوجود مصلحة مشتركة باستقرار إقليمي، ولدينا حليفة مشتركة هي أمريكا. الواقع تغير، وكذلك تغير الاعتقاد بأنه ليس بالإمكان التعاون بسبب القضية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2018/3/31

٤٥. الرباط: مئات المغاربة يتظاهرون تضامناً مع الفلسطينيين في مسيرات العودة

تظاهر المئات في المغرب، يوم الجمعة، بالعاصمة الرباط، للتعبير عن تضامنهم مع الفلسطينيين المشاركين بمسيرات العودة، إحياءً لذكرى "يوم الأرض".

وردد المشاركون، في الوقفة الاحتجاجية أمام مبنى البرلمان، شعارات تطالب جميع الدول التحرك من أجل وضع حد لانتهاكات "إسرائيل" المتواصلة. ورفع المشاركون خلال الوقفة التي دعت إليها "مجموعة من الهيئات الحقوقية"، أعلام فلسطين وصور المسجد الأقصى. وقال رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع (غير حكومي)، أحمد ويحمان، لووكالة الأناضول: إن "هذه الوقفة تعبير عن التضامن مع الفلسطينيين، الذين قاموا اليوم بمسيرات العودة". وأدان ويحمان، تزايد مختلف أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/30

٤٦. مجلس الأمن يفشل في الاتفاق على بيان بشأن غزة

نيويورك: عقد مجلس الأمن الدولي مساء أمس (الجمعة)، جلسة طارئة مغلقة لبحث الوضع المتدهور على الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل إثر مقتل 16 فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي خلال تظاهرات بمناسبة "يوم الأرض"، لكن الجلسة انتهت من دون أن يتمكن أعضاء المجلس من الاتفاق على بيان مشترك.

وخلال الجلسة حذر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية تايي - بروك زيريهون، من أن "هناك خشية من إمكان تدهور الوضع في الأيام المقبلة".

والتأم مجلس الأمن بدعوة من الكويت لمناقشة آخر التطورات في غزة، حيث اندلعت مواجهات مع خروج عشرات الآلاف من سكان القطاع في مسيرة قرب الحدود الإسرائيلية في احتجاجات واسعة أسفرت عن مقتل 16 فلسطينياً وإصابة مئات آخرين في أسوأ يوم من أعمال العنف منذ حرب غزة العام 2014.

بدوره قال المندوب الفرنسي في الأمم المتحدة، إن "خطر تصعيد (التوتر) حقيقي. هناك إمكانية لاندلاع نزاع جديد في قطاع غزة".

من جهتهما أعربت الولايات المتحدة وبريطانيا عن أسفهما لموعد انعقاد الاجتماع لتزامنه مع الفصح اليهودي الذي بدأ الاحتفال به مساء الجمعة، مما حال دون حضور أي دبلوماسي إسرائيلي للجلسة الطارئة التي عقدت على مستوى مساعدي السفراء. وقال ممثل الولايات المتحدة خلال الجلسة: "كان يجدر بنا أن نتوصل إلى ترتيب يتيح لكل الأطراف أن يشاركوا (في الاجتماع) هذا المساء".

وأضاف الدبلوماسي الأميركي "نشعر بحزن بالغ للخسائر في الأرواح البشرية التي وقعت اليوم".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٤٧. جوتيريش يدعو إلى فتح تحقيق شفاف ومستقل في استشهاد 16 فلسطينياً على حدود غزة

هاشم حمدان: دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الليلة الفائتة، إلى فتح تحقيق شفاف ومستقل في استشهاد 16 فلسطينياً في التظاهرات التي نظمت يوم أمس الجمعة، قرب السياج الحدودي لقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، في بيان خاص، إن غوتيريش "قلق جداً"، ويطلب من الجهات ذات الصلة "الامتناع عن أي عملية يمكن أن تؤدي إلى وقوع إصابات أخرى، وخاصة في صفوف المدنيين".

عرب 48، 2018/3/31

٤٨. واشنطن تبدي "حزنها البالغ" لضحايا "يوم الأرض" بغزة

واشنطن - (أ ف ب): أعربت الولايات المتحدة عن «حزنها البالغ» لاستشهاد 16 فلسطينياً برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي الجمعة في ذكرى يوم الأرض خلال مسيرة احتجاجات واسعة شارك فيها عشرات آلاف الفلسطينيين على طول الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر نويرت في تغريدة على تويتر «نشعر بحزن بالغ للخسائر في الأرواح في غزة اليوم». وأضافت «ندعو كل المعنيين إلى أخذ إجراءات لخفض التوتر».

وشددت نويرت على أن «المجتمع الدولي يركز على الإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين حياة الفلسطينيين ويعمل على خطة للسلام. العنف لا يخدم أيًا من هذين الهدفين».

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/31

٤٩. "الخارجية الروسية" تعرب عن قلقها من الإجراءات الإسرائيلية على حدود غزة

وكالات: أعربت وزارة الخارجية الروسية عن قلق موسكو العميق من التقارير عن ارتفاع عدد الضحايا والجرحى في قطاع غزة، نتيجة لإجراءات الجيش الإسرائيلي، ودعت الخارجية الروسية في بيان الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب الأعمال التي يمكن أن تسبب أضراراً للأبرياء.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/30

٥٠. واشنطن تؤكد أن خطة السلام ستُطرح قريباً و"تفاجئ الجميع"

تل أبيب - نظير مجلي: أكد عدد من المسؤولين الأميركيين في أحاديث مع نظرائهم الإسرائيليين، أن إدارة الرئيس دونالد ترمب مصرّة على طرح خطة سلام للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وأن هذه الخطة حيّة وعندما ستطرح ستفاجئ الطرفين «بواقعيتها».

وقالت هذه المصادر إن المسؤولين الأميركيين يصرون بعناد على طرح خطتهم، ويعتقدون أن الأزمة مع القيادة الفلسطينية ستجد طريقها إلى الحل. وقال أحد المسؤولين الأميركيين لصحيفة «هآرتس»: «نحن واقعيون جداً. لم نقل يوماً إن مهمتنا ستكون سهلة المنال. لذلك لم نضع لها جدولاً زمنياً. لكنها ستتشر قريباً، عندما تتضح الصورة في ملفات أخرى في المنطقة، مثل إعلان الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي وأثره على دول المنطقة والوضع الأمني في الضفة الغربية وقطاع غزة والوضع الحزبي في إسرائيل. كما أننا ننتظر تغييراً في الموقف الفلسطيني. ومع ذلك، فإننا لا نستبعد إمكانية طرح الخطة حتى لو استمرت القطيعة الفلسطينية لنا».

ونفى المسؤول الأميركي أن تكون خطتهم تتبنى وجهة النظر الإسرائيلية في الصراع. وقال إن هذا الادعاء على الأقل غير دقيق. وتساءل: «كيف يمكننا أن نفرض على أحد الطرفين وجهة نظر طرف واحد؟ هذا غير معقول. نحن سنحاول إقناع الطرفين بأننا نجلب لهم أفضل الحلول وأكثرها واقعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٥١. مصادر سياسية روسية: نتنياهو وعباس اتفقا على لقاء قمة في موسكو لكن "إسرائيل" تراجع

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية روسية وإسرائيلية في تل أبيب، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وافقا على اقتراح روسي لعقد لقاء قمة بينهما في موسكو بضيافة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قبل بضعة أشهر، لكن نتنياهو تراجع في اللحظة الأخيرة. وقالت إن نتنياهو اشترط في البداية أن يتم اللقاء من دون شروط مسبقة. فوافق عباس على ذلك. وفوجئ نتنياهو بهذه الموافقة. وراح يتهرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/31

٥٢. مسيرات العودة.. الشعب الفلسطيني يأخذ زمام المبادرة

باسم نعيم

بعد سبعين عاماً من الانتظار قرر الشعب الفلسطيني -في الوطن والشتات- أخذ زمام المبادرة بيده، متمثلاً بالقول العربي المشهور "ما حكّ جلدك مثل ظفرك"، ومستنداً إلى تجارب شعوب كثيرة خاضت مثل هذا النوع من النضال السلمي ضد الظلم والعدوان، ومنطلقاً من بعض الحقائق.

أولى هذه الحقائق؛ مضي عقود من الانتظار في المنافي والشتات ذاق فيها كل أنواع الألم والمعاناة والحرمان، على أمل أن يتمكن من العودة إلى قراه ومدنه التي طرد منها بالقوة، ولم يتمكن لاجئ واحد من تحقيق ذلك الحلم، بل الحق الطبيعي.

فكم خاضت الأنظمة العربية الرسمية من الحروب بهدف اقتلاع "إسرائيل"، وتحرير فلسطين، وإرجاع اللاجئين إلى ديارهم؛ بل إنها كلها فشلت في تحقيق أي هدف منها، والأدهى والأمر أننا كفلسطينيين كنا ندفع -في كل مرة- أثماناً باهظة لتسديد فاتورة الفشل الرسمي العربي.

فكانت النكبة والنكسة وكان اللجوء والنزوح والرحيل والشتات، وما زال الأمر مستمرا حتى الأمس القريب، عندما دفع الفلسطينيون أثماناً عالية من الأرواح والممتلكات، نتيجة الصراع في المنطقة بين الثورات والثورات المضادة.

وثانيتها تتعلق بالقانون الدولي؛ فرغم كل ما يعتري المجتمع الدولي من الانحياز -وخاصة في حالة "إسرائيل"- فإنّ القرارات الدولية سواء الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس الأمن؛ جاءت لتؤكد في مناسبات عديدة حقّ الفلسطينيين الثابت في عودتهم إلى أراضيهم وديارهم التي هجروا منها.

ولعل أشهر هذه الوثائق هو القرار الأممي رقم 194 والصادر في ديسمبر/كانون الأول من عام 1948، أي بعد النكبة بشهور فقط. ومؤخراً أكد هذا الحق مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) في غزة ماتياس شمالي، وذلك في رسالة موجهة إلى اللجنة الوطنية لمسيرة العودة، رداً على رسالة وجهتها الأخيرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طلباً للدعم الدولي.

فقد قال شمالي في رسالته إن "فكرة المسيرة الكبرى من الممكن أن تتحول إلى مبادرة قوية إذا تم تبنيها بصدق"، وأضاف أن "وكالة الأمم المتحدة تدعم حق الفلسطينيين في التجمع والاحتجاج السلمي"، ولم لا فهي من أهم الشواهد الباقية على قضية اللاجئين.

أما حقيقة وواقع الإجماع الوطني -بما فيه أصحاب المشروع أنفسهم- فقد اعترفوا بأن مشروع التسوية السلمية عبر المفاوضات فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق أي من أهداف شعبنا، ولو بالحد الأدنى.

وهذا الإجماع يتزامن مع إدراك الغالبية أن المقاومة المسلحة -في ظل الأجواء المعقدة وطنياً وإقليمياً، والانشغال الدولي بإعادة رسم النظام العالمي- ستكون تكلفتها باهظة جداً، وقد لا تحقق أهدافها الآتية.

طبعاً هذا الإدراك يأتي على قاعدة أنّ المقاومة بكل أشكالها حق مشروع لشعبنا، وشعبنا فقط هو من يقرر اختيار شكل المقاومة الصالح لهذه اللحظة أو تلك، فهو الانتقال من مربع إلى مربع آخر فقط. كما تتزامن ذلك مع إدراك الغالبية من أبناء شعبنا -ومعهم الكثير من الحلفاء والأصدقاء- أنّ عدونا يمتلك الكثير من عناصر القوة ليمارس ظلمه وقهره على شعبنا، ولكنه في نفس الوقت يعاني من نقاط ضعف كثيرة، ولعل من أبرزها الصورة التي سوّقتها لنفسه بوصفه "الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، والتي تدافع عن حقوق الإنسان وتُعنى بحرية التعبير".

ولذا جاء قرار الشعب هذه المرة بأن يضع المجتمع الدولي -بكل مكوناته- أمام مرآة الحقيقة، وأن يواجه هذا الكيان العنصري بصدوره العارية ويديه الفارغتين في مسيرات سلمية بالمطلق، وهذا ما أكدته كل أدبيات "مسيرة العودة الكبرى" الخاصة والعامّة.

فشعبنا يعلم مسبقاً ويقيناً أنّ "إسرائيل" ستقتل في اختبار الحقيقة، ولن تصمد كل مساحيقها التجميلية أمام حرارة إيمان شعبٍ بحقه الأصيل في العودة إلى وطنٍ حرّ، ولعل القيادة الإسرائيلية لم تتمكن من إخفاء مظاهر القلق الصهيوني من هذا النشاط الشعبي السلمي، وذلك منذ اليوم الأول للإعلان عنه؛ حيث كثفت القيادة الأمنية الإسرائيلية أنشطتها في المناطق الحدودية لدراسة السيناريوهات المتوقعة. كما أن المتابع للأمر يلحظ وجود اتصالات دولية مكثفة مع القيادات في غزة، للاستفسار عن طبيعة هذا النشاط والضمانات الكفيلة بسلميته، و"التحذير" من أي تطورات قد تحرف الأمور عن المسار المرسوم لها، بل إن الأمر تطور إلى استعمال البعض لغة "التهديد المبطّن بحرمان غزة من أي فرص لتخفيف الحصار مستقبلاً".

وقد بدت مظاهر القلق بشكل أوضح في حجم العمل الاستخباري من طرف العدو لإحباط هذا الحراك، حيث اعترف مؤخراً أحد العملاء يعمل سائق تاكسي بأنه مكلف بنشر الشائعات بين الناس لتخذيهم عن المشاركة، كما قام ضباط أمن إسرائيليون بالاتصال مع شركات النقل وتهديدهم وأسرهم بالويل والثبور وعظائم الأمور إن هم شاركوا في نقل المتظاهرين.

ورغم كل محاولات الاحتلال لإفشال هذه المسيرات فإنها جاءت حراكا وطنيا بامتياز، يشارك فيه الجميع: فصائل وقوى، ومؤسسات رسمية وأهلية، وشباب وشيوخ، ورجال ونساء وأطفال، في الوطن والشتات.

وهذه المرة لن يُرفع إلا العلم الفلسطيني، إضافة إلى إصرار كل المشاركين على سلمية المسيرات. وهنا يأتي التركيز الأكبر على ساحة غزة لأسباب كثيرة، لها علاقة بالجغرافيا والمعادلة السياسية الداخلية، وإمكانيات العمل على الحدود في الإقليم، وقبل ذلك كله موقف الاحتلال وإمكانيات انفجار الهدوء الحذر في غزة.

فرغم أننا -نحن الفلسطينين- أمام خطوة إستراتيجية في إدارة الصراع مع الاحتلال، يسعى الجميع لإنجاحها وتحقيق أهدافها؛ فإن هذا النجاح -من وجهة نظري- يحتاج إلى مقومات يتوافق عليها الجميع، ليس أقلها: وطنية الحراك وتجنب أي مظاهر حزبية، إلى جانب الاستمرارية والاستدامة. والأهم هو سلمية الحراك، فأى عنف -مقصود أو غير مقصود- سيكون هدية من السماء للاحتلال، ليرر عدوانه وإجهاض هذه الخطوة التاريخية التي يمكن أن تحشره في الزاوية على المستوى الدولي. فياله من مشهد تاريخي يبعث في النفس نشوة وطنية؛ أن نشاهد الجموع تتحرك (شيبا وشباناً.. رجلاً ونساء) نحو السلك الزائل، ليعيد الفلسطينيون صياغة القصة التي سَطَّرت قبل آلاف السنين، ولينتصر داود الفلسطيني على جالوت الإسرائيلي ويهزم الكفَّ المخرز.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/30

٥٣. نكرى يوم الأرض

عباس زكي

يوم 30 آذار عام 1976 تعاضمت المأساة باستهداف اهلنا في فلسطين التاريخية بمحاولات مصادرة الارض في المثلث والجليل والنقب تحت حجج واهية ومؤامرة صهيونية استيطانية لم تنطل على احد. كان يوم تنفيذ القرار الفلسطيني وبتخطيط مسبق ومحكم من قيادات اهلنا في الداخل لمواجهة من تجاهلوا الاعراف والتقاليد واستمروا بسياسة العدوان الاستيطاني الاجلاني التوسعي فقالوا كلمتهم التي رغم عشرات الجرحى والشهداء .. هزت الارض واستقطبت كل الشعب الفلسطيني في المواجهة والتحدي الذي لا يخاف ... فالتحية لأرواح الشهداء والتحية الى المسيرات الشعبية التي انتصرت لأراضي قرى أقرط وكفر برعم وعرابة البطوف ودير حنا والى العنوان الابرز سخنين الى الشهداء الستة رجالا، حيث جسدوا بدمهم وحدة الموقف الفلسطيني ليس فقط في الداخل والضفة والقطاع وإنما على امتداد التواجد الفلسطيني على امتداد العام.

لقد شكل اليوم احد أهم العناوين كيوم الكرامة ... كيوم انطلاق الثورة ... كيوم التمرد وإعلان الدولة، وعليه يحتفل به من كل عام وتتصاعد الفعاليات طردياً في المواجهة مع استمرار الاحتلال بالمصادرة الثورة والتهويد كما الحال في المثلث والنقب حيث يدمر القرى ويتمدد كما يحلو له متكرراً للوجود الفلسطيني على أرضه الذي يؤكد حضوره رغم ادارة الظهر من الحاضنة العربية التي تقف على الحياد وهي ترى استمرار الجريمة تحت سمع وبصر الامم المتحدة.

وهنا لا اجد تبريراً لتأجيل الوحدة الوطنية بل وأدين عمق العقل القيادي في عدم إنجاز أهم مرتكزات القوة التي تكمن في الوحدة وسد الثغرات التي تخترقها المؤامرات من كل فج وصوب ظناً من الاعداء وقد وصلوا في اسرائيل وأمريكا الى ذروة الجهالة والتطرف أن يوجهوا رصاصا الرحمة على الوجود الفلسطيني في بلدهم وتحويلها الى المستوطنين.

هنا وقد وصل الأمر الى اغلاق كل بوابات التعايش مع احتلال خرج وبشكل سافر عن قرارات الشرعية الدولية ونقض العهود حتى مع أصدقائه وضرب بعرض الحائط كل الاتفاقيات المبرمة، أدعوا الى وضع استراتيجية ترد الاعتبار للحالة الفلسطينية ولنتذكر انتصار الكرامة بوحدة الدم الفلسطيني الاردني ، لنتذكر الانتفاضة الكبرى عام 87 التي أسقطت حاجز الرعب بالحجر لنتذكر ما هو قيم في شعب خلقه الله للشدة يمتلك خصائص الرواد مهما كان حجم الأعداء يسير واثق الخطى منتصراً لمكانة فلسطين الاستراتيجية والروحية، وما لشعب الجبارين من اهمية في معادلة الصراع لقدرته على التناوب في رفع الراية التي ما سقطت في ساحة الا وارتفعت بأخرى لتحقيق كنس الاستيطان وجلاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس التي ستكون العاصمة النواة لدولة الوحدة العربية.

القدس، القدس، 2018/3/30

٥٤. عن مسيرة العودة وهستيريا الاحتلال

ياسر الزعاترة

نكتب هذه السطور مع بدء فعاليات مسيرة العودة على حدود قطاع غزة، بعد ظهر أمس الجمعة، حيث وصل عدد الشهداء إلى 5، مع مئات الإصابات، ما يعني أن هستيريا الاحتلال قد بلغت ذروتها، والأرقام مرشحة للتصاعد.

المسيرة واعتصاماتها يُفترض أن تتواصل حتى منتصف أيار، في حين كانت هستيريا الاحتلال حياها قد بدأت منذ أسابيع، حيث تواصلت التحذيرات على مختلف الأصعدة الأمنية والسياسية من

تبعات المسيرة، كما لو كانت إعلان حرب، وليست مجرد نشاط سلمي لا يتضمن أي شكل من أشكال العنف أو السلاح.

لم يحدث ذلك فقط بسبب مخاوف التصعيد وصولاً إلى الانفجار في قطاع غزة كما ذهب كثيرون، وإن حضر هذا البعد في السياق، بل حدث لأن الفعالية تفضح كيانا قام على الاغتصاب والتهجير، ويتهيأ للاحتفال بعامه السبعين، والذي منحه "أوسلو" فرصة رهيبه للدعاية لنفسه، حيث نقل الصراع من معادلة شعب يواجه الاحتلال، وتم تشريد ثلثيه؛ إلى سلطة أو كيان ذاتي يطالب ببعض حقوقه، وصارت للفلسطينيين سلطة ورئاسة والكثير من هياكل الدولة، وإن كانت مفرّغة من مضمونها. الفعالية الجديدة تعيد الصراع إلى وجهه الحقيقي، فهنا والآن، ثمة شعب تم تهجيرهم من أرضه ويريد العودة إليها، وهو ما ينص عليه قرار شهير لمجلس الأمن (194).

هنا لا يعلم كثيرون أن 65 في المئة من سكان قطاع غزة هم لاجئون، تركوا قسراً بيوتهم وأراضيهم في المناطق المحتلة عام 48، الأمر الذي ينطبق على حوالي 27 في المئة من سكان الضفة الغربية، بينما يعيش حوالي 6 ملايين من اللاجئين في دول الشتات.

ولنتخيل المشهد؛ مشهد المسيرة، ومشهد الهستيريا في صفوف العدو، لو تدفق اللاجئون الفلسطينيون من كل دول الطوق نحو الأراضي الفلسطينية، وبمسيرات سلمية أيضاً، ماذا سيكون حال الغزاة وهم يمنعون بالقوة شعباً يريد ترجمة قرار دولي بعودته إلى دياره.

من الرائع أن جميع القوى الفلسطينية قد توحدت في مسيرة العودة، بجانب الفعاليات الشعبية، ومؤسسات المجتمع المدني جميعاً، وجميل أن تبدأ في تاريخ لافيت هو "يوم الأرض"، وتتواصل حتى ذكرى النكبة، ولنتخيل لو تم ذلك في الضفة الغربية، وبذات الروح الوجدانية، ماذا سيكون حال الاحتلال؟ مع العلم أن مواجهات اندلعت أيضاً في مناطق عديدة من الضفة، وفي الأراضي المحتلة عام 48.

لقد كانت تجربة القدس في معركة البوابات الإلكترونية ملهمة لهذه الفعالية. وفيها (أي معركة البوابات)، فرض الفلسطينيون إرادتهم على الغزاة، وهنا والآن، يمكن تكرار التجربة، واستمرار ذلك مراراً وتكراراً، ولتتطور الفعل إلى انتفاضة شاملة في مواجهة الاحتلال، ترفع شعاراً لا تردد فيه، عنوانه دحر الاحتلال عن الأراضي المحتلة عام 67، دون قيد أو شرط، ومن دون اعتراف للعدو بأي شيء، كي يبقى أفق النضال مفتوحاً لتحرير الباقي.

العدو يدرك هذا البعد المتعلق بتدفق الجماهير نحو الحدود، ولذلك كانت استراتيجيته هي بناء الجدران من كل الجهات، لكن ذلك لن يحول دون التعبير عن رفض الاحتلال وفضحه بكل وسيلة ممكنة.

صحيح أن ثقافة المقاومة السلمية ليست قوية في الوعي الشعبي الفلسطيني، بسبب شراسة الاحتلال، والحاجة النفسية للرد عليه بالمثل، لكن ذلك يمكن أن يحدث بالتدريج، ويتصاعد بمرور الوقت. مشهد عظيم هذا الذي تابعنا بدايته أمس في غزة، وبعض الفعاليات المتضامنة في الضفة، وما نأمل هو أن يتطور هذا الفعل بمرور الوقت.

الدستور، عمان، 2018/3/31

٥٥. "بروفة" المقاومة الشعبية والوحدة في الميدان

عريب الرنتاوي

الفلسطينيون في الوطن المحتل والمحاصر والشتات، قالوا كلمتهم يوم أمس: هم شعب واحد موحد، أكبر من انقسامات فصائله وقياداته وصراعاتها العبيثة ... وهم، وهذا هو الأهم، ما زالوا يمسون بجمر قضيتهم وحقوقهم الوطنية المشروعة، من مات من كبارهم نقل إلى أبنائه وأحفاده "الرواية الفلسطينية" بكامل فصولها، والجيل الثاني والثالث وحتى الرابع للنكبة، لم ينس ولن ينسى، بل هو أكثر استمساكاً بهويته وحقوقه وأشواق آبائه وأجداده من الراحلين.

مائة عام على وعد بلفور، سبعون عاماً على النكبة، خمسون على الهزيمة/ النكسة، لم تفت في عضد الشعب الفلسطيني، ولم تخلف وراءها سوى العزيمة والإصرار على متابعة مسيرة الحرية والكرامة والاستقلال ... فالفلسطينيون لا ينسون ولا يهزمون، يخسرون معركة أو عدة معارك، بيد أنهم واثقون تماماً من أنهم سيكسبون الحرب في نهاية المطاف، مهما تعاضمت قوة أعدائهم وجبروتهم، ومهما تطاول الظلم والإجحاف الدوليين.

أمس، تجاوز الفلسطينيون في الضفة والقدس والقطاع وداخل الخط "الأخضر، ومخيمات اللجوء والشتات، كل "الجدل البيزنطي" حول المصالحة والحوار ... توحدوا في الميدان، وهل ثمة أعمق وأصلب من وحدة يعمدها الميدان ودماء الشهداء وأزيز الرصاص الحي والمطاطي وسحب الدخان والغازات المسيلة للدموع ... أمس قال الشعب كلمته، نحن أكبر من الانقسام، وقضيتنا أكبر من الانقسام، وجسدوا ذلك على الملأ وعلى الهواء مباشرة، في يوم يعد بحق، من أيام فلسطين، وما أكثر الأيام الفلسطينية الفوّاحة بالعزة والكرامة والتضحية والفداء.

وأمس أيضاً، في الضفة وغزة والقدس، عاصمة فلسطين الموحدة والأبدية، قدّم الفلسطينيون، ولأول مرة منذ بضع سنوات، "بروفة" عمّا يقصدونه بالمقاومة الشعبية السلمية ... جنود الاحتلال المدججين بالكرهية والسلاح وأوامر إطلاق النار المباشر على رؤوس المتظاهرين السلميين وصدورهم، وقفوا عاجزين أمام "قوة الحشد الشعبي" ... وإسرائيل منذ أيام وأسابيع، تعيش كابوس يوم

الأرض من جديد، والمؤكد أن الذين راهنوا منهم على صمت الشعب الفلسطيني وسكوته، أصيبوا بصدمة شديدة، وهو يرون عائلات بأجيالها، تخرج عن "بكرة أجيالها"، للانتصار للأرض والحق الفلسطيني، أجداد وأبناء وأحفاد، رجال ونساء، شيوخ وشبان ... خرج الفلسطينيون يشقون طريقهم للمقاومة الشعبية السلمية، التي تتحول يوماً إثر آخر، إلى عنصر "توحيد" للقوى الفلسطينية، بعد ان كانت مبعثاً على الانقسام.

ما حصل أمس في عموم المناطق الفلسطينية المحتلة والمحصرة، وفي بلدان اللجوء والشتات، ليس سوى بداية انطلاقة فعاليات ممتدة حتى الذكرى السبعين للنكبة ... ستة أسابيع سيتعين على إسرائيل أن تعيشها في ذروة الاستنفار الأمني والنفسي والمعنوي والتعبوي ... زمن الاحتلال المريح، الخمسة نجوم، في طريقه للتلاشي، وزمن المقاومة الشعبية و"قوة الماس"، أو الحشد الشعبي، يشرق على مدن الفلسطينيين وبلداتهم ومخيمات اللجوء والشتات، ويحفز أعداداً متزايدة منهم للانخراط في معمعان الكفاح من أجل الاستقلال الناجز والحرية والكرامة.

والمؤكد أن تجربة يوم الأرض 2018، المحملة بالدروس والعبر، ستكون ملهمة للفلسطينيين، وأجيالهم الشابة على وجه الخصوص ... فما الذي سيمنع الفلسطينيين بعد اليوم، من تحويل جميع أيامهم إلى "يوم أرض"، وما الذي سيحول دون تطوير "رزمة" فلسطينية كفاحية متنقلة في الزمان والمكان والشعارات، لتنظيم الاحتشاد وضرب المواعيد الجماعية لعشرات الألوف منهم ... اليوم لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وغداً لصلاة الأحد في كنيسة القيامة، وبعد غدٍ على موعد عند حدود الجدار، واليوم الذي يلي أمام هذه المستوطنة أو تلك البؤرة الاستيطانية ... ودائماً على امتداد جدار العزل العنصري الذي يخنق غزة ... لا بديل عن تصعيد وتطوير مقاومة الشعب، الجماهيرية السلمية ... هنا، وهنا بالذات، تنتقي الخطوط بين الفصائل وتتلاشى ألوانها وراياتها، وترسم خريطة الوطن وترتفع راية فلسطين ... هنا وهنا بالذات، تجري مقارعة صفقة القرن وقرار ترامب حول القدس ... هنا وهنا بالذات، "يكسر الجليد" الذي تراكم طول سنوات الانقسام العشر العجاف. ما حدث بالأمس، ويتواصل على مدى الأسابيع القادمة، يسجل بوصفه قصة نجاح وإبداع فلسطينية، ويؤكد أن العنقاء الفلسطينية "تكبر أن تُصادا" ... وأن طائر الفينيق الفلسطيني، لن يتوقف عن الانبعاث من تحت الرماد والركام، ليطلق على ارتفاعات شاهقة، يتعذر معها على سهام الغدر والتخاذل أن تطاله أو تلحق به ضرراً.

الدستور، عمان، 2018/3/31

٥٦. على حدود القطاع: مناورة بين هدفين متناقضين

عاموس هرتيل

شخصيات رفيعة في قيادة المنطقة الجنوبية، التي سيتم نشر وحداتها اليوم مع تعزيزات خاصة على طول الحدود مع القطاع من أجل صد المشاركين في تظاهرة «العودة» الفلسطينية، يجب عليهم المناورة بين هدفين سيتبين أنهما متناقضين. من جهة، تم اعطاء القادة توجيه لمنع اجتياز الجمهور للحدود ووقف محاولات المس بالجدار. ومن جهة اخرى، استخدام القوة الزائدة يمكن أن ينتهي بقتل واسع للمواطنين - والتبصر المقبول في الجيش يقول إنه في المناطق فان قتلى كثيرين يعني دائما صب الزيت على نار المواجهة.

حماس تريد الحفاظ على النار مشتعلة، على الاقل حتى ذكرى يوم النكبة في منتصف أيار/مايو. ومن أجل حرمانها من هذا الانجاز مطلوب حكمة في استخدام القوة من جانب قادة الجيش. المستوى السياسي في اسرائيل مضغوط جدا من تسلسل الاحداث التي تزامنت بالصدفة مع عشية عيد الفصح. في الجيش يعرفون أنه في حالة الفشل سيكون هناك من سيرسون بالقاء المسؤولية على مستويات القيادة العليا - رئيس الاركان وقائد المنطقة وقائد فرقة غزة. وبقدر ما يمكن الحكم، يبدو أن الجيش استعد جيداً وبصورة محكمة لهذه المهمة. على الأغلب، عندما يكون لديه انذار استخباري، هكذا يتصرف. عدد من الضباط الذين وجهوا التعامل مع التظاهرات اليوم سبق لهم أن اکتوا بظروف مشابهة. هذا حدث في أيار/مايو 2011 عندما قام نظام الاسد بالمبادرة الى تظاهرة للاجئين الفلسطينيين على الحدود مع اسرائيل في هضبة الجولان بهدف حرف الانظار عن الحرب الاهلية التي بدأت في سوريا. في تلك الحادثة كانت هناك مشكلة في نقل المعلومات الاستخباراتية بشكل مبكر، أو في التفسيرات التي أعطيت لها. في حينه عشرات المتظاهرين نجحوا في اجتياز الجدار مقابل مجدل شمس.

يمكن الأمل بأن الدرس تم استخلاصه. في إطار الاستعدادات على حدود القطاع تم إرسال آلاف الجنود من لواء ناحل ولواء جفعاتي، ووضع الاسلاك الشائكة وعدد كبير من القناصة. إذا كانت هناك نقطة ضعف فيبدو أنها تتعلق بقرار الجيش عدم الاستناد الى معرفة وخبرة الشرطة وحرس الحدود في التعامل مع التظاهرات الكبيرة. في الجيش يبررون ذلك بالعبء الثقيل الملقى على الشرطة في نهاية الاسبوع الحالي على خلفية تظاهرات يوم الارض في الوسط العربي في اسرائيل وخوفاً من العمليات في القدس.

في الأيام الاخيرة، وبإلهام من التغطية الاعلامية الواسعة الاسرائيلية، زادت حماس شدة خطابها. في الجيش الاسرائيلي يشخصون تدخلاً نشيطاً لنشطاء حماس في تنظيم التظاهرات. حسب هذا

التحليل فان حماس ترى في الشهر والنصف القادم فرصة للخروج من الازمة الاستراتيجية الواقعة فيها منذ فترة طويلة. حماس لم تنجح في اختراق الحصار المفروض على قطاع غزة بواسطة القتال في عملية الجرف الصامد. منذ ذلك الحين، ظروف الحياة الصعبة في القطاع تقامت وحماس أصبحت يائسة من محاولة ادارة الحياة الاجتماعية في غزة، لذلك توجه القائد الجديد للمنظمة في القطاع، يحيى السنوار، لعملية جريئة - المصالحة مع السلطة الفلسطينية على أمل أن تأخذ على مسؤوليتها الادارة في المجال المدني، لكن المصالحة فشلت. وثيقة الوفاء للمصالحة تم اصدارها في اليوم الذي حدث فيه محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله. الآن بقي احتمالان: المواجهة مع اسرائيل، التي تخشى حماس من أضرارها، أو التظاهرات المدنية الحاشدة التي ستحفز اسرائيل على الرد، وفي حالة وجود قتل جماعي، ستعيد الاهتمام الدولي الى ما يجري في الساحة الفلسطينية. وحماس من ناحيتها اختارت التظاهرات.

في الجيش توجد تقديرات مختلفة حول عدد الفلسطينيين الذين سيصلون الى الجدار بدءاً من ظهيرة اليوم. العدد يتراوح بين 15 - 100 ألف شخص. ولكن أحداث الربيع العربي أثبتت أن أحداً لا يقدر على توقع سلوك الجماهير في الشرق الاوسط. في الجيش الاسرائيلي سيقون عيناً مفتوحة على ما يجري في القدس وفي الضفة الغربية، لأن الانباء عن وجود قتلى في القطاع ستؤدي الى الهياج في مناطق اخرى.

حول الاستعداد للمواجهة اليوم، وقع عدد من الاحداث التي اجتاز فيها فلسطينيون من القطاع الجدار الى الاراضي الاسرائيلية منذ يوم السبت الماضي. ولكن يبدو أنه سيكون من الخطأ التعامل مع هذه الاحداث كرزمة واحدة. إن اجتياز الشباب الثلاثة الذين تم اعتقالهم قرب كيبوتس تساليم كان فشلاً ذريعاً، لأن آثارهم تم تشخيصها فقط بعد وقت طويل، حيث تمكن الثلاثة من السير حوالي 20 كم من دون إعاقة في الاراضي الاسرائيلية. (مشكوك فيه أنهم كانوا في الطريق لتنفيذ عملية، على الرغم من العثور على قنابل يدوية بجوزتهم). في حادثتين أخريين تسبب الفلسطينيون بالضرر للمعدات على جانبي الحدود، من خلال استغلال فجوات في نظام الحماية، لكن عندما يجتاز باحث عن العمل ساذج الجدار القديم ويتم إلقاء القبض عليه فوراً مثلما حدث في زكيم أول من أمس، لا يجب اعتبار ذلك فشلاً، وبالتأكيد لا يوجد سبب لإخافة سكان الكيبوتسات في المنطقة.

هآرتس 2018/3/30

القدس العربي، لندن، 2018/3/31

٥٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/3/31